

جراحة تخفيض الجفن العلوي

أسئلة وأجوبة



السيد الدكتور: ديفيد فيرتي
استشاري جراحة العيون

مقدمة:

تراجع الجفن العلوي يؤدي إلى رمش غير مكتمل، و عدم إغلاق الجفن كاملاً أثناء النوم .والنتيجة هي جفاف الجزء الأمامي من العين، وهذا يؤدي إلى احمرار العين وتهيجها، واعراض الجفاف أو الادماع الغزير . استعمال القطرات المرطبة يخفف الكثير من هذه الأعراض، ولكن قد تكون هناك حاجة لعملية جراحية لتراجع الجفن المستمر أو للأعراض المزمنة.

سؤال: أي ظروف تتطلب خفض الجفن العلوي؟

الإستعمال الأكثر شيوعاً لجراحة لخفض الجفن العلوي هو في أمراض العين الناتجة عن اضطرابات الغدة الدرقية المستقرة، ولكن عندما يكون هناك جحوظ متقدم (انتفاخ العينين) ينبغي معالجة هذا أولاً (أنظر المنشورات على أمراض العين المتعلقة بالغدة الدرقية، وجراحة تخفيف ضغط الحجاج). و في مناسبات نادرة، يمكن أيضاً يمون هناك حاجة لخفض الجفن العلوي في المرحلة الحادة (الالتهابية) من أمراض العين الناتجة عن اضطرابات الغدة الدرقية.

الإستعمالات الأخرى تشمل تراجع الجفن العلوي في شلل العصب الوجهي (هذا يحدث عادة في غضون الستة أسابيع الأولى في شلل بيل)، وأي التهاب يسبب انكماش الغشاء المبطن للجفن (مثل شبيهه الفقعان البصري النديبي).

سؤال: كيف تتم جراحة خفض الجفن؟

يمكن خفض الجفن عن طريق فصل العضلات داخل الجفن، تحت تخدير موضعي (مع أو بدون مهدىء) وباعتبارها حالة اليوم الواحد (لاستدعى الإقامة في المستشفى).

للحصول على درجة صغيرة من خفض الجفن، يمكن تحقيق هذا عن طريق السطح الداخلي للجفن (دون وجود جرح خارجي). وتعالج الدرجة الأكثر تقدماً من تراجع الجفن العلوي عن طريق شق أفقي في جلد الجفن . يكون الجرح في تلك الحالات مخفي داخل التجعد الطبيعي للجفن و يتم فصل العضلات الرافعة داخل الجفن مما يسمح للجفن بالتدلي إلى الوضع المرغوب فيه، ويتم تعديل ذلك بدرجات متفاوتة على حسب تقدم الحالة و درجة التراجع. يتم إغلاق الجرح بواسطة خياطة دقيقة ثم تزال الغرز عادة بعد سبعة إلى عشرة أيام لاحقاً. ويستعمل مرهم مضاد حيوي و توضع ضمادة على العين تتم إزالتها من يوم إلى يومين في وقت لاحق . على مدى الأيام القليلة التالية، قد ينصح باستعمال كمادات الثلج لفترات قصيرة للحد من التورم.

سؤال: ما هي مخاطر الجراحة؟

المخاطر الثلاثة الأكثر شيوعاً للجراحة هي كما يلي:

زيادة أو نقصان التصحيح . زيادة التصحيح(تدلي الجفن) عادة ما تكون واضحة على الفور من أول يوم بعد العملية. نقصان التصحيح (التراجع المتبقي) هو أقل شيوعاً، والتراجع التدريجي عادة ما يحدث في بعض الأحيان على مدى الأسابيع التالية مع حدوث الشفاء التدريجي . و يجب الأخذ بالأعتبار أن الجراحة التصحيحية هذه الأعراض تحمل بالمثل مخاطر زيادة أو نقصان التصحيح.

تغييرات بشكلها مش الجفن : تصحيح درجات شديدة من التراجع قد يؤدي أحيانا إلى تسطيح طفيف لشكل الجفن الطبيعي الذي يشبه غالبا "حبة اللوز."

ظهور طيات ثانوية في الجفن: نتيجة فصل العضلات داخل الجلد يمكن تكوين طيات بديلة ومع الوقت يمكن أن تصبح الطيات الثانوية أكثر وضوحا.

سؤال: ما هي مدة مرحلة النقاهة؟

تورم الجفن ووجود كدمات أمر شائع بعد الجراحة، ولكن هذه الأعراض تستقر عادة في غضون خمسة إلى عشرة أيام، ويمكن تسريع ذلك بواسطة الكمادات الباردة أو كمادات الثلج . أحيانا، يمكن أن يقل الإحساس داخل الجفن، مع العودة التدريجية إلى الإحساس الطبيعي على مدى عدة أسابيع. في حال وجود زيادة أو نقصان في التصحيح ، قد يكون مطلوبا إجراء عملية جراحية تصحيحية أخرى.